

بحار الأنوار

[203] كان محمومًا ، فدخلنا عليه مع علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ألمت بي أم ملام فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول الله صلى الله عليه وآله يده اليمنى ، فوضعها (1) علي علي صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا أم ملام اخرجي فإنه عبد الله ورسوله ، قال: فرأيت رسول الله استوى جالسًا ثم طرح عنه الأزار وقال: يا علي إن الله فضلكم بخصاله ، ومما فضلكم به أن جعل الأوجاع مطيعة لك ، فليس من شيء تزجره إلا أنزجر بإذن الله (2) .

17 - يج: روي أن خارجيًا اختصم مع آخر إلى علي عليه السلام فحكم بينهما (3) فقال الخارجي: لا عدلت في القضية ، فقال عليه السلام: أخسأ يا عدو الله ، فاستحال كلبًا وطار ثيابه في الهواء ، فجعل يبصم وقد دمعت عيناه ، فرق له علي ودعا (4) فأعاده الله إلى حال الإنسانية ، وتراجعت ثيابه من الهواء إليه ، فقال علي عليه السلام: إن آصف وصي سليمان ، فقص الله (5) عنه بقوله: " قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك (6) " أيهما أكرم على الله نبيكم أم سليمان ؟ فقيل: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الانصار ؟ قال: إنما أدعو على هؤلاء بثبوت الحجة وكمال المحنة ، ولو أذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر (7) . 18 - يج: روي أن قصابًا كان يبيع اللحم من جارية إنسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت ، فرأت عليا عليه السلام فشكته إليه ، فمشى (8) معها نحوه ودعاه إلى الانصاف في حقها ويعظه ويقول له: ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي

(1) في المصدر: فحسر على يده اليمنى فوضعها
على صدر. (2) الخرائج والجرائح: 86. (4) في المصدر: فحكم بينهما بحكم. (3) في المصدر:
ودعا الله. (5) في المصدر: فقال عليه السلام: آصف وصي سليمان قص الله عنه. (6) سورة النمل:
40 (7) الخرائج والجرائح: 86 و 87. (8) في المصدر: فمضى.